

٢٢) باب ما جاء حماية المصطفى ﷺ جناب التوحيد... | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء بالتوحيد وسله كل طريق يوصل الى مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد. بيان حماية - [00:00:00](#)

المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد. والجانب والجناب هو الجانب وحمايته يكون بدفع ما ينقصه او ينقصه وحمايته تكون بدفع ما ينقصه او ينقصه. ومن ذلك سد - [00:00:20](#)

الطرق الموصلة الى الشرك. ومن ذلك سد الطرق الموصلة الى الشرك نعم الطرق الموصلة للشرك يعني علماء التوحيد لما التوحيد في قلوبهم قوي تجد اشياء ما تقع في خيال الناس - [00:00:47](#)

يعني يخبرني احد الاخوان عن احد مشايخنا قدم الله له بالحسن انه اضاف جماعة من الطلبة رأهم عند بابه ودخل ودخلوا معه قال لهم تفضلوا ثم ذهب داخل فلما جاء وجد واحد منهم واقف - [00:01:10](#)

قال وراك ما جلست قال انتظر انك تأذن لي قال اجلس اجلس انا مدخلكم اقول اقلطو اقلطو استرح ان في ظنها الان هذا امر عادي انه يقعد ينتظره يظنه عنده مع هؤلاء شيه او كذا - [00:01:36](#)

فقهاهم الشيخ وقعد يتكلم فبينما هو يتصفحهم وانا ذاك ما شرب للحين قهوته فكان له وراك ما شربت قال له اني اكبرك اني اشرب وانت تنظر الي قال اطلع برا - [00:01:51](#)

اطلع برا لا تغرني في نفسي التوحيد كيف يفعل؟ قال انت تغرني في نفسي وتفتح علي الشيطان يعرفون معنى الغلو اغلق الباب عليه على نفسه. حتى لا يغتر هو ولا يغترون الناس. يقول لي لا لا اشرب اشرب يا اخي اشرب جزاك الله - [00:02:11](#)

خير. لا كبحه باشد شيه حتى لا يفعله مع غيره. لان هذا يبدأ في قلبه يعظم. كما الان تشوفونه بعض الناس صار يعظم تعظيم غير شرعي للمشايع تعظيم الشرع له حدود ولذلك تجدهم الامور هذي اللي نراها يسيرة يرونها شديدة لانها قد تفتح غلو هذا رجل عالم ومعظم عند الناس - [00:02:29](#)

هذا بياشر بهذا الكلام يقول انا يعني استحي لا اريد ان اشرب وانت تنظر اليه. جاء مدفع التوحيد قال اطلع برا. لا تغرني في نفسي تغرني في نفسي وتحسبني انا على حال عظيمة الناس المساكين بي. ودواء التوحيد يكون بمثل هذا - [00:02:52](#)

ما يكون باشياء ضعيفة نحن تقدم عندنا في باب من تبرك بشجر او حجر وش قال الشيخ قالوا فيه الغضب فيه الغضب عند عند الموعدة والتعليم وهو في البخاري بهذا. فالذي عرف حقيقة التوحيد كله مثل هذه المقالات. نعم - [00:03:12](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا - [00:03:32](#)

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد الحسن ورواته ثقات. عن علي ابن الحسين انه رجلا يجيء الى فرجتك عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فادخلوا فيها فادعوا فنهاه وقال - [00:03:52](#)

انا احديثكم حديثا سمعته من ابي عنجد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبرا يبلغني اين كنتم رؤوف ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل - [00:04:11](#)

الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من الاية فدلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي حريص على هدايتكم. واعظم حرصه صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بحماية التوحيد - [00:04:31](#)

واعظم حرصه صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بحماية التوحيد. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا الحديث. رواه ابو داوود واسناده حسن. وله شواهد يكون بها - [00:04:51](#)

لغيره وله شواهد يكون بها صحيحا لغيره. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه الاول في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا قبوري عيدا - [00:05:11](#)

والثالث في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فهما نهيان وامر فهما امران فهما نهيان وامر تبين قدر حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد تبين قدر حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد - [00:05:36](#)

وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وسده كل طريق يوصل الى الشرك. فانه نهى عن جعل للبيوت قبورا فانه نهى عن جعل البيوت قبورا. اي تعطيلها. اي تعطيل عما هو محل لها من ذكر الله والصلاة والقرآن ونحوها - [00:06:06](#)

ثم نهى عن جعل قبره صلى الله عليه وسلم عيدا. ثم جاء نهى عن جعل قبره صلى الله عليه وسلم عيدا بان يزار على وجه مخصوص بان يزار على وجه مخصوص لانه يفضي الى الشرك. لانه يفضي الى الشرك - [00:06:38](#)

ثم امر بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم حيث كان المصلي. ثم امر بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم حيث كان المصلي لئلا يعتاد قصد قبره. لان لا يعتاد قصد قبره - [00:07:01](#)

فيجعل عيدا فان الله جعل ملائكة سياحين يبلغون النبي صلى الله عليه وسلم سلام امته. نعم والدليل الثالث حديث علي بن الحسين وهو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - [00:07:21](#)

عن ابيه عن جده فهو حديث مسلسل برواية ال البيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا قبوري عيدا. الحديث رواه في المختارة. والمراد رواه ضياء المقدسي في - [00:07:55](#)

كتاب المختارة رواه ضياء المختار. المقدسي في كتاب المختارة. والحديث عند من هو اقدم منه. فرواه ابن ابي المصنف وابو يعلى في مسنده واسناده لا بأس به واختار المصنف عزوه الى المختارة لاختصاصها برواية الاحاديث الصحيحة - [00:08:15](#)

وقصه المصنف بالعزو الى المختار او اختاره المصنف العزو الى المختارة لاختصاصها بالاحاديث الصحيحة فالعزو اليها مشعر بالصحة ودلالته على المقصود الترجمة في جمل الحديث الثالث في جمل الحديث الثالث على ما تقدم بيانه في سابقه على ما تقدم -

[00:08:43](#)

في سابقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيما سألنا تفسير اية براءة الثانية ابعاده امته عن هذه الحمى ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد الثالثة ذكر حرصه على نظافة ورحمته. الرابعة نهوا عن زيارة القبر - [00:09:08](#)

على وجه منصوص مع ان زيارة من افضل الاعمال. قوله رحمه الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال اي لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. اي لان زيارة - [00:09:31](#)

القبور على الوجه المشروع سنة. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. فافضلية العمل بالنظر الى كون زيارة القبر سنة. نعم - [00:09:51](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة السادسة في البيت السابعة ان متقرر عنده انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعلن ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه - [00:10:21](#)

فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرية التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه تعرض علي اعمال امته في الصلاة والسلام - [00:10:42](#)